

درس الأحد 9341/2/9 شرح العقيدة الواسطية للهراس

عبدالعزیز الراجحي

نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والمسلمين وعلى الشيخ محمد بن خليل الهراسي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وقوله سبحانه وتوكل على الحي القيوم وتوكل على الحي الذي لا يموت. هذه الجملة من الآيات ساقها المؤلف لإثبات بعض الأسماء والصفات فالآية الاولى فيها اثبات اسمه الحي كما تضمنت سلب الموت الذي هو ضد الحياة - [00:00:19](#)

الذي هو ضد الحياة عنه. وقد قدمنا انه سبحانه حي بحياة هي صفة له لازمة لذاته. فلا يعرض فلا يعرضوا لها موت ولا زوال اصلا. فلا يعرض نعم. احسن الله اليك. فلا يعرض لها موت ولا زوال نصنا - [00:00:40](#)

وان حياته اكمل حياتي واتمها فيستلزم ثبوت فيستلزم ثبوت ثبوتها له ثبوت ثبوت كل كمال يضاد نفيه كمال الحياة احسن امور فيستلزم ثبوتها له ثبوت ثبوت الزم ثبوتها له ثبوت. احسن الله يستلزم ثبوت - [00:01:00](#)

ثبوت فيستلزم ثبوتها له ثبوت مرفوعة والثانية منصوبة. احسن الله يستلزم ثبوتها ثبوت. احسن الله اليك. فيستلزم ثبوتها له ثبوت كل كمال يضاد نفيه كمال الحياة واما الايات الباقية ففيها اثبات صفة العلم وما اشتق منها ككونه عليما ويعلم - [00:01:27](#)

واحاط بكل شيء علما. وما استطاع احسن الله اليك. واما الايات الباقية ففيها اثبات صفة العلم. وما اشتق منها ككونه عليما اعلما واحاط بكل شيء علما الى اخره قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله وهو العليم الحكيم. الايات السابقة توكل الايات وتوكل على الحي الذي حفرة - [00:01:55](#)

المتن الايات الذي لا يفوت اش بعده من الايات وهو العليم الحكيم. اقرأ الآية الايات في المتن وتوكل على الحي الذي اللي سبقت توكل الحين الذي يموت ثم يشق وهو العليم الحكيم المتن المتن - [00:02:25](#)

مثلا قال الشيخ وتوكل على الحي الذي لا يموت شف بعده من الايات او يعلمه الحكيم يفرح وتوكل على ايش؟ وتوكل احسن الله وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:02:44](#)

هذا لا يهتدي بعده. وقوله وهو العليم الحكيم. وقوله وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله سبحانه وعنده فاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما - [00:02:59](#)

قضوا من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انثى ولا تضعهن بعلمه. وقوله سبحانه لتعلموا ان الله على كل شيء قدير - [00:03:20](#)

ان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الشيخ محمد ابن خليل رحمه الله تعالى والعلم صفة لله عز وجل بها يدرك جميع المعلومات على ما هي به. الاول والآخر - [00:03:40](#)

فصفة الحياة والايات التي بعدها ايش احسن الله اليك. واما الايات الباقية ففيها اثبات صفة العلم. وما اشتق منها ككونه عليما ويعلم واحاط بكل شيء علما الى اخره. هذا كلام - [00:04:00](#)

ده كلام الشيخ محمد خليل. نعم. بعد ذلك ثم قال والعلم صفة له عز وجل بها يدرك فيها اثبات صفة العلم وعندهم فتوى لا يعلمها الا هو تعلمون الله على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم - [00:04:20](#)

وعلم الله محيط بكل شيء يعلم ما كان الازل الذي لا بداية له ويعلم ما يكون في المستقبل ما يكون في الحال ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:04:38](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما احسن الله وجهك. والعلم صفة لله عز وجل بها يدرك جميع

المعلومات على ما هي به. فلا - [00:04:54](#)

يخفى عليه منها شيء كما قدمنا وفيها اثبات اسمه الحكيم وهو مأخوذ من الحكمة ومعناه الذي لا يقول ولا يفعل الا الصواب فلا يقع منه عبث ولا باطل بل هو كل ما يخلقه او او يأمر به فهو تابع لحكمته. وقيل هو من فعيل بمعنى - [00:05:13](#)

بمعنى مفعول ومعناه بمعنى مفعول مفعول ومعناه المحكم للاشياء من الاحكام وهو الاتقان. وفعل الاحسان والعلم اعد والعلم والعلم

والعلم صفة لله عز وجل بها يدرك جميع المعلومات على ما هي به. فلا يخفى على ما هي به - [00:05:37](#)

فلا يخفى عليه منها شيء كما قدمنا. نعم ما ذكرنا العلم انواع العلم بما كان في الازل الماضي الى ما لا بداية والعلم بالاشياء الحاضرة

والعلم في الاشياء المستقبلية والعلم - [00:06:03](#)

بما لم يكن لو كان كيف يكون ايه كل هذه داخلة في العلم يعلمها ويعلم ما كان الاسل الماضي الى ما لا بيت بداية لان الله هو الاول

الذي لا بداية اوليته - [00:06:25](#)

باسمائه وصفاته لولا كلا كان له بداية كالمسبوق بالعدل ويعلم الاشياء الحاضرة ويعلم الاشياء المستقبلية ويعلم ما لم يكن لو كان كيف

يكون. قلت على ويردوا العدو لمن هم عنه - [00:06:41](#)

وانهم لكاذبون وما ردوا لكن لو ردوا ماذا يحصل علم الله ماذا يحصل رحم الله لو كانوا لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا ولا عودة

اخرى لكم ولكم الفتنة وفيكم سماعون لهم - [00:06:58](#)

هذا العلم في ما لم يكون لو كان كذا يكون نعم والعلم ايش؟ احسن الله اليك. والعلم صفة لله عز وجل بها يدرك جميع المعلومات على

ما هي به فلا يخفى عليه منها شيء كما قدمنا. وفيها اثبات اسمه الحكيم - [00:07:16](#)

وهو مأخوذ من الحكمة ومعناه الذي لا يقول ولا يفعل ومعناه الذي لا يقول ولا يفعل الا الصواب فلا يقع منه عبث ولا باطل بل

كل ما يخلقه او او يأمر به فهو تابع لحكمته. وقيل هو من - [00:07:38](#)

عين بمعنى مفعول ومعناه المحكم للاشياء. من الاحكام وهو الاتقان. فلا يقع في خلقه تفاوت ولا فتور ولا يقع في تدبيره خلل او

اضطراب. وفيها كذلك اثبات اسمه الخبير. وهو من - [00:07:58](#)

خبرة بمعنى كمال العلم ووثوقه والاحاطة بالاشياء على وجه التفصيل ووصول علمه الى ما خفي ودق من الحسيات والمعنويات. وقد

ذكر سبحانه في هذه الايات بعض ما يتعلق به انه والدلالة على شمول وهو الدلال على والدلالة على شموله واحاطته بما لا تبلغه علو -

[00:08:18](#)

القه فذكر انه يعلم ما يلج. اي يدخل في الارض من حب وبذر ومياه وحشرات ومعادن. وما يخرج منها من زرع واشجار وعيون

جارية ومعادن نافعة كذلك. وما ينزل وما ينزل من السماء من - [00:08:48](#)

وامطار وصواعق وملائكة وما وما يعرج ان يصعد فيها كذلك من ملائكة واعمال وطير وطير صواف الى غير ذلك مما يعلمه جل شأنه.

وذكر فيها ايضا ان وذكر فيها ايضا - [00:09:08](#)

ان وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ومفاتيح الغيب قيل خزائنه. وقيل طوقه واسبابه التي يتوصل بها اليه جمع مفاتيح بكسر الميم

او مفاتيح بحذف ياء مفاعيل وقد فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بقوله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلاقي -

[00:09:28](#)

قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس ان الله عليم خبير السي

حويض على قوله الخبير والحكيم الخبير. احسن الله اليك. تعاد - [00:09:58](#)

والحكيم الاول قبل الحكيم الخبير من الخبرة. نعم. وفق الله الجميع - [00:10:26](#)